[64] منها: صعود علي عليه السلام على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله (46) - 46 - روى فرات عبيد بن كثير معنعنا عن عطاء بن أبي رياح، قال: قلت لفاطمة بنت الحسين عليه السلام: جعلت فداك أخبريني بحديث أحتج به على الناس. قالت: نعم، أخبرني أبي (أن النبي صلى الله عليه وآله بعث إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أن اصعد المنبر وادع الناس إليك)، ثم قل: (أيها الناس من انتقص أجيرا أجره فليتبوأ مقعده من النار، ومن ادعى الى غير مواليه فليتبوأ مقعده من النار، ومن عق والديه فليتبوأ مقعده من النار). قال: (فقال رجل: يا أبا الحسن ما لهن من تأويل ؟ فقال: (الله ورسوله أعلم)، ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وآله فأخبره، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: (ويل لقريش من تأويلهن) ثلاث مرات، ثم قال: (يا علي انطلق فأخبرهم أني أنا الاجير الذي أثبت الله مودته من السماء، وأنا وأنت موليا المؤمنين، وأنا و أنت أبوا المؤمنين). ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: (يا معشر قريش والمهاجرين، فلما اجتمعوا قال: يا أيها الناس إن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب أولكم إيمانا بالله، و أقومكم بالله، وأوفاكم بعهد الله، وأعلمكم بالقضية، وأقسمكم بالسوية، وأرحمكم بالرعية، وأفضلكم عند الله مزية. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله مثل لي امتي في الطين وأعلمني بأسمائهم كما علم آدم الاسماء كلها، فمربي أصحاب الرايات، فاستغفرت لعلي عليه السلام و شيعته، وسألت ربي أن يستقيم امتي على علي بن أبي طالب من بعدي، فأبى ربي إلا أن يضل من يشاء. ثم ابتدأني ربي في أمير المؤمنين علي بن أبى طالب بسبع: _____